هل يجوز تحريم ما احل الله او تحليل ما حرم الله بحجة الغايات تبرر الوسائل | الشيخ سليمان العلوان

سليمان العلوان

البعض يحلل اشياء كثيرة بحجة مصلحة الدعوة وهل الغايات تبر المساعد غير شرعية الغايات ما تبرر الوسائل غايات ما تبرر وسائل هذه القاعدة في من قواعد الرافضة. لا من قواعد اهل العلم - 00:00:00

بمعنى انهم ما يريدون غاية الا وبرروا وسيلتها. وهذا يقتضي هدم الدين. ويعني هذا انه اذا اراد امرؤ امرؤ شيئا ركبه ويعني هذا ان الانسان ممكن يفعل الشرك ما دام له غاية - 00:00:25

لنا ولا تتم الغاية هذي الا بوسيلة شركية او وسيلة محرمة وهذا لا يقوله احد من اهل العلم محرمة وهذا لا يقوله احد من اهل العلم وائمة اهل العلم ينكرون هذه القاعدة اصلا من اصلها. ولا اصل لها اصلا - 00:00:50

وليست هي قاعدة فعل الحرام لاجل المصلحة. هذي مسألة اخرى والمحرمات نوعان محرمات لذاتها فهذه لا يجوز فعلها للمصلحة ولا للحاجة. انما تفعل للضرورة فقط التنبه لهذه القاعدة محرمات لذاتها - 00:01:10

هذه لا يجوز فعلها للمصلحة ولا للدعوة ولا لحاجة انما تفعل للضرورة النوع الثاني محرمات لغيرها ما حرمت لذاتها. محرمات لغيرها هذه هي اللي تفعل للحاجة تفعل للمصلحة تفعل للحاجة - 00:01:34

تفعل للمصلحة الحرير مثلا ما حرم لذاته ولو كان محرما لذات ما ابيح للنساء اصلا فكان هذا دليلا انه محرم لغيره ماذا يفعل الحاجة واللي ذاك رخص النبي صلى الله عليه وسلم فيه من اجل الحكة والحديث متفق على صحته - 00:01:59

ومن ذلك الذهب لبس الذهب للرجال. ما حرم لذاته لو كان محرما لذاته ما هو بيحيي النساء في حديث عرفة جهنم اتخذ انفا من ورق فانتل ثم اتخذ انفا من ذهب. ولكن الصواب في هذا الحديث الارسال - 00:02:25

الصواب في هذا الحديث الارسال وانه لا يصح الا مرسلا التوسع في فعل المحرمات دعوة ونحو التوسع في فعل المحرمات دعوة ونحو ذلك هذا كله في الحقيقة من نقص العلم - 00:02:45

لانه يعتقدون ان الدين ما يقوم الا بفعل الحرام وان الحق ما يظهر الا بمخالفة هدي النبي صلى الله عليه وسلم وهذا غير صحيح ولذلك يقول رافع ابن خديج هو صحابي جليل. يقول نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:03:06

عن امر كان لنا نافعة وطواعية الله ورسوله انفع لنا هذا خرجه مسلم في صحيحه هذا خرجه مسلم في صحيحه اعيد الاثر وهو مهم لانه نص المسألة يقول نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن امر كان لنا - 00:03:25

يعني لنا يا معاشر الصحابة من هو يظهر لنا؟ يقول وطواعية الله ورسوله ينفع لنا يظهر لنا. يقول وطواعية الله ورسوله ينفع لنا وبقدر ما يلتزم العبد بالكتاب والسنة بقدر ما يفتح الله على يديه - 00:03:48

والامر كما قال مالك لن يصلح اخر هذه الامة الا ما اصلح اولها وهذا حق وعلى هذا الكلام نور ومن ثم قال الاوزاعي رحمه الله عليك باثار من سلف وان رفضك الناس - 00:04:09

ومعنى الا اياك والابتداع ايضا وان قبلت الناس ولانه بفعل المحرمات لاجل دعوة يكون بمنزلة الذي يا ابني قصرا ويلة الذي يا ابني قصرا ويهدم مصر وما هي الغاية ستحققها؟ ما لم تفعل المحرمات من البدع ونحو ذلك - 00:04:32

والغايات لا تبرر بل الصواب الاحكام لها احكام المقاصد والاعمال لها احكام ومقاصد وكل امر انعقد سببه في عصر النبي صلى الله

عليه وسلم او عصر الصحابة ولن يفعلوا مع امكانية فعله فعمله غير مشروع - 00:05:08
وهذي حقيقة الانقياد ولكن جاء بالسند فيليب ان النبي صلى الله عليه وسلم صعد ان النبي صلى الله عليه وسلم صعد المنبر وقال الصحابة اجلسوا وكان عبد الله بن رواحة - 00:05:42
خارج المسجد يريد ان يدخل المسجد فسمع النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول اجلسوا فجلسوا خارج المسجد امتثالا والتزاما لامر النبي صلى الله عليه وسلم. فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك فقال - 00:06:05
زادك الله طواعية لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم وايضا هذه المحرمات بقدر ما يمارسها الرجل ويفعلها يضعف في قلبه جانب الغيرة وبقدر ما يقتدي فيها الاخرون وبقدر ما يقتدي فيها الاخرون - 00:06:20
قد يعلم فلان ان تفعل الحرام لاجل الدعوة ولك الثاني والثالث لا يعلمون ذلك فانت تعطي للناس صورة سيئة وتعطي للناس كأن الحق ما يقوم الا بهذا والله جل وعلا يقول اتبعوا - 00:06:56
ما انزل اليكم من ربكم ولا تتبعوا من دونه اولياء وكان النبي صلى الله عليه وسلم يوصي امته بالكتاب والسنة. وحين ذكر النبي صلى الله عليه وسلم الاختلاف الذي سيقع في اخر الامة - 00:07:17
ولم يقل مجرد اختلاف النبي فان من يعش منكم سيرى خلافا كثيرا بماذا اوصى النبي صلى الله عليه وسلم في ظل هذا الاختلاف؟ هل هو بالترقيع؟ الدعوة في الحقيقة ما تقوم على الترقيع؟ والدين ما يقوم على المساواة - 00:07:33
والتنازلات والدين ما يقوم على المساومات والتنازلات الله جل وعلا قال خذوا ما اتيناكم بقوة والله جل وعلا يقول لنبيه فاستقم كما امرت. والله يقول عن نبيك قل اني اخاف ان عصيت ربي عذاب يوم - 00:07:49
عظيم فالنبي صلى الله عليه وسلم اوصى متى قال عليكم بسنتي. وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي تمسكوا بها وعظوا عليها بالنواجذ فاوصى النبي صلى الله عليه وسلم بالتمسك بالسنة - 00:08:11
ونهى عن مخالفة الشرع ولو في ظل الاختلاف العظيم. فقال واياكم ومحدثات الامور فان كل محدثة بدعة وفي الوقت ذاته ايضا اخبر النبي صلى الله عليه وسلم عن اختلاف اليهود - 00:08:31
صلى الله عليه وسلم عن اختلاف اليهود وعن اختلاف النصارى وقال اختلفت اليهود على احدى وسبعين فرقة افترقت النصارى على اثنتين وسبعين فرقة وسوف تفترق هذه الامة على ثلاث وسبعين فرقة - 00:08:51
كلها في النار كل هؤلاء في الجحيم الا واحدة. الا واحدة. قيل من هي يا رسول الله؟ قال الجماعة الجمع من هم الجماعة ومن كان على مثلي ما عليه النبي صلى الله عليه وسلم وعليه الصحابة - 00:09:13
وتغير الزمن تغير الاحوال لا يعطل الاقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم بل هذا يبعث على التمسك. وهذا الذي يضاعف الله به الاجور ويجزي الله جل وعلا له الاجور وينزل الله جل وعلا له العطاء - 00:09:32
ولنا لو تنازل فلان في ظل اه الضعف وتنازل فلان وهذا عمل كبيرة وهذا عمل المعصية. كل واحد يقول الزمن تغير طيب ما هو الدين ذا كيف يعرف الناس الدين - 00:09:56
كما قال الامام احمد رحمه الله تعالى اذا سكت الجاهل لجهله. وجب العالم تقيا فمتى تقوم حجة الله على عبادة ومن ثم يقول الامام ابن القيم رحمه الله تعالى في النونية فصل - 00:10:14
هذا وللمتمسكين بسنة مختار عند فساد ذي الازمان اجر عظيم ليس يقدر قدره. الا الذي اتاه للانسان فروى ابو داوود في سنن الله و ورواه ايضا احمد الشيباني اثرا تضمن اجر خمسين امرأة. من صحب احمد خيرة الرحمن. اسناده حسن ومصداق له في مسلم فافهمه بالاحسان. الى ان قال - 00:10:33
فالحائز الخمسين اجرا. لم يحزها في جميع شرائع الايمان. هل حاز في بدر او احد او الفتح المبين وبيعة الاظهار بالحاز ان كان قد فقد معينا وهم فقد كان اولي اعواده - 00:10:59
والرب ليس يضيع ما يتحمل متحملون لاجله مثال تتحمل العبد الوحيد رضاه مع فيض العدو وقلة الاعوان مما يدل حيدي رضاه مع

فيض العدو وقلة الاعوان مما يدل على يقين صادق ومحبة وحقيقة العرفان. يكفيه ذلا واغترابا. قلة الامر صاري بين عساكر الشيطان - 00:11:14

في كل يوم فرقة تغزوه اذ ترجع يوافيها الفريق الثاني. هذا وقد بعد المدى وتطاول العهد الذي هو موجب الاحسان الى ان قال لا توحشنك غربة بين الوراء. فالناس كالاموات في الجبار اوما علمت بان اهل السنة الغرباء حقا عند كل - 00:11:40

كل زمان قل لي متى سلم الرسول وصحبه والتابعون لهم على الاحسان؟ من جاهل ومعاند ومنافق ومحارب بالبغي والطغيان. وتظن انك وارث لهم وما نقطة الاذى في نصرة الرحمن كلا ولا جاهدت حق جهاده في الله لا بيد ولا بلسانه. منتك والله المحال النفس فسق تحدث اي لا بيد ولا بلسان. من - 00:12:00

والله المحال النفس فس تحدث سوى للرأي والحسبان. لو كنت وارث اولادك الاولى ورثوا عداه بسائر الالوان - 00:12:27